ويصبر باثبات اليا في يتقي وتسكين يصبر في قراءة قنبل عن ابن كثير فاختلف في تخريجه فقيل من موصولة
لا شرطية ويتقي مرفوع لا مجزوم وتسكين يصبر مع انه معطوف على مرفوع اما لتوالي حركات البا الموحدة
والرا من يصبر والفا والهمزة من فانه كما في يامركم باسكان الرا تنزيلا للكلمتين بل الثلاث منزلة الكلمة الواحدة
وهم يكرهون توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة واما على تنزيل بُرُف من يصبر فانه منزلة بناء على فَعُل
بكسر الفاء وضم العين فسكن لانه بناء مهمل وهم يخففون مضموم العين اذا كان مستعملا فبالك بالمهمل
ويجرون المنفصل مجرى المتصل قال امرؤ القيس فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل
تنزيل دفع البا من اشرب غير منزلة عضد وسكن البا كما يسكن عضد واما على انه اى قنبلا وصل بنية الوقف
كقراءة الحسن البصري ولا تمنن تستكثر مع انه مرفوع باجماع السبعة وكقراءة نافع محياى ومماتي بسكون
يا محياى وصلا واما على العطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى من الشرطية لعمومها وابهامها
ولكون دخولها مستقبلا سببا لما بعده ولهذا دخلت الفا في الخبر كما تدخل في الجواب قاله الفارسي
فلذلك صح العطف بالجزم على الصلة كما يعطف على الشرط وقيل من شرطية واليا في يتقي اما اشباع ولام
الفعل حذفت للجازم واما على اجرا المعتل مجرى الصحيح فجزم بحذف الحركة المقدرة ولم يستتبع حذفها
حذف حرف العلة **تنبيه** تقدم ما مر من حذف حرف العلة للجازم فهو ما اذا كان اصليا فاما اذا كان حرف
العلة عارضا بان كان بدلا من همزة مفتوح ما قبلها نحو يقرا مضارع قرا ومكسور ما قبلها نحو يقرى
مضارع اقرا ومضموم ما قبلها نحو يوضو مضارع وضو بضم الضاد بمعنى حسن وجمل فان كان الابدال
للهمزة بعد دخول الجازم على المضارع فهو ابدال قياسي لكون الهمزة ساكنة بحذف حركتها بالجازم
وابدال الهمزة الساكنة من جنس حركة ما قبلها قياسي ويمتنع حينئذ اى حين اذ ابدل بعد دخول
الجازم الحذف للحرف المبدل من الهمزة لاستيفاء الجازم مقتضاه وهو حذف الحركة التي كانت
موجودة قبل الابدال فلا يحذف شيئا اخر وان كان الابدال قبله اى قبل دخول الجازم فهو ابدال شاذ
لكون الهمزة متحركة فهي متعاصية بالحركة على الابدال وابدال الهمزة المتحرك من جنس ما قبله شاذ ويجوز
حينئذ بعد دخول الجازم الاثبات للحرف المبدل والحذف له بناء على قولي الاعتداد بالعارض
وهو الابدال هنا وعدمه اى عدم الاعتداد بعروض الابدال فعلى القول بالاعتداد بعروض الابدال
يحذف حرف العلة للجازم لان حرف العلة على هذا القول معتد به ومنزل منزلة الحرف الاصلي وعلى القول
بعدم الاعتداد بعروض الابدال لا يثبت حرف العلة لانه لا يحذف للجازم الا الحرف الاصلي لا العارض
بعدم الاعتداد بالعارض هو الاكثر [illegible] وغلبه الاكثرون ففي كلامه لف ونشر غير مرتب لان الاعتداد
بالعارض [illegible] ما ذكره من جواز الاثبات والحذف هو ما ذكره ابن عصفور
[illegible] قبل دخول الجازم فالحذف ايضا لذلك الحرف المبدل ممتنع لان تسهيل
الهمزة [illegible] **فصل** تحذف الواو رفعا في جمع المذكر السالم اذا اضيف الى يا المتكلم نحو جاء
مسلمي والنون رفعا في المضارع المتصل اذا اسند الى واو الجماعة او الف الاثنين او يا المخاطبة واكد بالنون
الثقيلة نحو لتبلون لتبلوان لتبلين وتقدر الحركات الثلاث تعذرا في الاسم المعرب الذي اخره الف
لازمة نحو الفتى مما الفه منقلبة عن يا والمصطفى مما الفه منقلبة عن واو وان صورت
فيهما الالف يا [illegible] الى اصلها في الاول ومجاوزتها الثلاثة في الثاني ويسمى الاسم المعرب الذي اخره الف
لازمة معتلا لكون اخره حرف علة ومقصورا لكونه قصر على ظهور الحركات فيه والقصر المنع او لكونه
منع المد والمقصور يقابله الممدود فعلى هذا لا يسمى نحو يسعى مقصورا وان كان ممنوعا من ظهور
الحركات فيه لانه ليس في الافعال ممدود تقول جاء الفتى والمصطفى ورايت الفتى والمصطفى ومررت

بالفتى

بالفتى والمصطفى بلفظ واحد في الاحوال الثلاثة والتقدير مختلف الوانه فتقدر في الرفع الضمة وفي النصب
الفتحة وفي الجر الكسرة في الالف ان قلنا بمقارنة الاعراب لدخول المعرب وهو الاصح والا فبعدها وموجب هذا التقدير
ان ذات الالف لا تقبل الحركة وتقدر الضمة والكسرة فقط في الاسم المعرب الذي اخره يا لازمة في الاحوال
الثلاثة مكسورا ما قبلها نحو المرتقي من مزيد الثلاثي والقاضي من الثلاثي ويسمى الاسم المذكور معتلا لكون اخره
حرف علة ومنقوصا لانه نقص منه بعض الحركات وظهر فيه بعضها او لانه تحذف لامه لاجل التنوين نحو مرتق
وقاض والحذف نقص وكلا التعليلين لا يخلو عن نظر اما الاول فلان نحو يدعو ويرمي نقص منه الحركات وهو لا يسمى
منقوصا واما الثاني فلان نحو فتى حذفت لامه لاجل التنوين ولا يسمى منقوصا وخرج بذكر الاسم في حد المقصور
الفعل نحو يرمي والحرف نحو في مما في اخره يا لازمة وخرج بذكر المعرب في حديهما المبني نحو ذا وتا والذي
والتي وخرج بذكر اللزوم في الالف نحو رايت اخاك وفي اليا نحو مررت باخيك فانهما يتغيران بحسب الاعراب
وخرج باشتراط الكسرة قبل اليا في حد المنقوص نحو ظبي مما اخره يا قبلها ساكن صحيح وكرسي مما اخره
يا قبلها ساكن معتل والى ذلك اشار الناظم بقوله وسم معتلا من الاسما ما كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا والثاني منقوص ثم قال ورفعه ينوى كذا ايضا يجر
وتقدر الضمة والفتحة في الفعل المضارع المعتل بالالف نحو هو يخشاها ولن يخشاها فيخشى
في الاول مرفوع وفي الثاني منصوب تقديرا فيهما ومثلهما متصلين بها الضمير ليوافق اللفظ بالالف الخط
وتقدر الضمة فقط في الفعل المضارع المعتل باليا والواو نحو هو يدعو وهو يرمي فيدعو ويرمي
مرفوعان بضمة مقدرة على الواو واليا وما ذكره من تقدير الحركات في المعتل هو قول سيبويه ومتابعيه وقال
ابن السراج ومن تابعه لا تقدير لانا انما قدرنا في الاسم لان الاعراب فيه اصل فيجب المحافظة عليه وفي الفعل
فرع فلا حاجة لتقديره والمعتمد الاول وعليه جرى في النظم فقال واي فعل اخر منه الف او واو او يا فمعتلا عرف
فالالف انو فيه غير الجزم ثم قال والرفع فيهما انو وتظهر الفتحة لخفتها في الواو واليا في الفعل وهو المشبه
عليه في النظم بقوله ونصبه ظاهر نحو ان القاضي لن يرمي ولن يغزو وليس في العربية اسم متمكن معرب
في اخره واو لازمة قبلها ضمة اللهم اني اسالك الرضى وحسن الخاتمة هذا باب النكرة والمعرفة
وهما في الاصل اسما مصدرين لمعرفة ونكرة فنقلا وسمي بهما الاسم المنكر والمعرف الاسم نكرة على الاصح
وهي الاصل لانها لا تحتاج في دلالتها الى قرينة بخلاف المعرفة [illegible] وهي
[illegible] شايع في جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فانه موضوع [illegible]
وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم صادق عليه والثاني كشمس فانها موضوعة [illegible]
ظهوره وجود الليل نحو [illegible] على متعدد [illegible]
افراده في الخارج ولو وجد [illegible] اللفظ صالحا لها فانه لم يوضع على ان يكون خاصا [illegible]
وانما وضع وضعا [illegible] الاجناس وكذلك قمر فاما قوله فكانه لمعان برق او شعاع [illegible]
وجوههم كانها اقمار فان العرب تنسبهما التعدد باعتبار الايام والليالي [illegible]
واحدة يقولون شمس هذا اليوم احر من شمس امس [illegible] الليلة اكثر نورا من [illegible]
وبالخاصة عبارة عن نوعين احدهما ما يقبل ال المؤثرة التعريف كرجل لحيوان مذكر عاقل وفرس
لحيوان مذكر غير عاقل ودار لمؤنث غير حيوان وكتاب لمذكر غير حيوان [illegible]
تقبل ال المؤثرة التعريف فتقول الرجل والفرس والدار والكتاب والنوع الثاني [illegible]
للتعريف ولكنه يقع موقع ما يقبل ال المؤثرة للتعريف نحو ذو بمعنى صاحب [illegible]
اليم بمعنى انسان وما بمعنى شي في قولك مررت برجل ذي مال ومررت بمن معجب لك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)